

## المجلس(23) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد | العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد  
فيقول أمير المؤمنين في الحديث أبو البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب حفظ العلم قال حدثنا -

00:00:02

انا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولو لا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا -

00:00:22

ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات الى قوله الرحيم. ان اخواننا من المهاجرين انا يشغلهم الصدق بالأسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة -

00:00:42

كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء بطنه. ويحضر ما لا يحفظون ويحفظ ما لا يحفظ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين أما بعد -

00:01:02

يقول الامام البخاري رحمه الله باب في حفظ الحديث. حفظ العلم. هذه الترجمة معقدة بيان بعض ما ورد في حفظه العلمي وآآ يعني وبيان يعني شيئاً من اسباب ذلك فيما يتعلق بشخص ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي هو حافظ الصحابة واكثرهم -

00:01:22

حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه. والحفظ في آآ يعطي الله عز وجل بعض عباده القدرة على الحفظ والاستيعاب للشيء الذي يسمعونه والذي يتلقونه ومن الناس من يكون عنده الحفظ ولكن ما يكون عند اهل الاستنباط -

00:01:52

ومنهم من يكون عنده الحفظ. ومنهم من يكون عنده الحفظ والاستنباط. وقد اورد البخاري رحمه الله حدث ابي هريرة احاديث لابي هريرة الحديث الاول ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان ان الناس يقولون -

00:02:22

يقولون اكثر ابو هريرة يقولون اكبر ابو هريرة ولو لا ايتان من كتاب الله ما حدثت. ثم ذكر الاية ان الذين يكتمون ما من البيانات والهدى الآيتين وقال ان ان المهاجرين كانوا يشتغلون بالتجارة -

00:02:42

في السوق واما الانصار فكانوا يشتغلون بأموالهم يعني ومزارعهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله اللي شيء بطنه. وانه يعني يحضر ما يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. وانه -

00:03:02

انظر ماذا يحضرون ويحفظون. فهذا يدل على حفظ ابي هريرة وانه حيث قال يحفظ ما لا يحفظون يحفظ ما لا يحفظون. والحديث فيه آآ عن ان ابا هريرة سمع شيئاً حول كثرة -

00:03:22

وان غيرهم من المهاجرين والانصار لا يبلغون مقدار ما حدث به في بين رضي الله عنه السبب في ذلك وانه جاء ونصح المهاجرين والانصار لانه فيما جاء في بعض الروايات وان المهاجرين والنصارى ما -

00:03:42

ما كانوا يروون او ما عندهم مثل هذه الروايات التي عند ابي هريرة. في بين السبب في ذلك وان المهاجرين كانوا يعني آآ يشتغلون بالتجارة الانصار يشتغلون في يعني اموالهم يعني في مزارعهم وبساتينهم وذلك -

00:04:02

التوفيق بين مصالحهم الدنيوية والاخروية في تحصيل الرزق وتحصيل العلم الذي يتعلمونه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد

عرفنا ما مضى قريبا التناوب في العلم وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتناوب مع صاحب له من الانصار في عوالى المدينة -

00:04:22

فينزل احدهما في يوم ويتنقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتنقى اذا رجع اخبار صاحبه الذي لم يحضر في ذلك اليوم ثم جاءت نوبة الثاني فذهب وفعل مثل ما فعل الاول فكانوا يوفدون بين مصالحهم وبين الحضور -

00:04:42

مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال انهم يعني ان هناك فرق السبب الذي جعل المهاجرين والانصار ما يكون عندهم مثل ما عندهم الحديث ان المهاجرين كانوا يستغلون في الاسواق والتجارة والانصار كانوا يستغلون في -

00:05:02

يعني في في حروفهم ومزارعهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشباع بطنه لانه كان مسكين وليس عنده مال وكان من اهل الصفة وكان يصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فیأكل مما يأكل ويطعم مما يطعم رضي الله عنه وارضاه

فلهذا كثر حديثه -

00:05:22

لملازمه للرسول صلى الله عليه وسلم. وايضا بكونه بقي في المدينة وعاش في المدينة. والناس يأتون الى المدينة يصلون اليه ويأخذون شيء مما عنده ويسألونه وكذلك ايضا يحدثونه بما عندهم فكثير حديثه رضي الله عنه وارضاه -

00:05:42

ولكن آآ في هذا الحديث بيان سبب آآ كثرة حديثه وانه كان ملازما للرسول صلى الله عليه وسلم وانه كان آآ يلازم لسد حاجته ولشد

رمه آآ لشبعه وذهاب الجوع عنه -

00:06:02

ويحضر ماذا يحضرون ويحفظون فهذا هو السبب الذي جعل او الذي اعتذر به عما قيل من كثرة حديثه وقلة حديث غيره من كبار الصحابة لهذا السبب لهذا الغرض. هذا الحديث -

00:06:22

قال ابو هريرة رضي الله عنه ان الناس يقولون اكثرا ابو هريرة ولو لا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتبون ما انزلنا من البيانات والهدى الى قوله الرحيم. ان اخواننا من المهاجرين كانوا -

00:06:42

الصفقة بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في ان المهاجرين لما قدموا المدينة والرسول صلى الله عليه وسلم يعني تاخى بينهم وجعل كل واحد يكون مع واحد من الانصار يعني آآ يساعد ويعينه ويسكنه وآآ يطعمه -

00:07:02

هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال دلوني الى السوق. دلوني الى السوق. فذهب الى سوق وآآ صار يبيع ويشتري حتى حصل خيرا كثيرا رضي الله عنه وارضاه. فهذا يعني فيه ان المهاجرين اهل تجارة واهل بيع وشراء وهذا شأن اهل مكة -

00:07:22

مكة لانها مكة ليست ليست ببلاد زرعا بلاد يعني حرف. وانما كانوا يستغلون بالتجارة او غالب شغفهم التجارة. واما في هي بلاد يعني البساتين والنخيل والاعناق كانوا يستغلون في مزارعهم وفي آآ -

00:07:42

نعم. وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشباع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظون ما لا يحفظون. نعم نعم. قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله. نعم رويني عن -

00:08:02

المالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة. نعم رضي الله عنه. وهذا مدنيون. نعم. قال حدثنا احمد وابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقصوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال -

00:08:22

قلت يا رسول الله اني اسمع منك حدثنا كثيرا انت انسا قال ابسط رداءك فبسطه قال بيديه ثم قال ضمه ثم قال ضمه فضمته فما شيئا بعده. ثم ذكر هذا الحديث وهو من اسباب ايضا حفظه. لأن الاول الملازمة. الحديث الاول دل كثرة -

00:08:42

الحديث عن الملازمة. وهنا قال انه يسمع حدث من الرسول وسلم وانه ينسى. فالرسول صلى الله عليه وسلم يعني اه قال يعني ردائك فاخذ بيده كان يغفر شيئا ووضعه فيه وقال ظمه ودعا له فصار يعني -

00:09:12

آآ حافظا وكان ذلك من اسباب حفظه. فاذا اجتمع له في الحديث الاول ملازمة وفي هذا الثاني هذا الذي خص به من كون الرسول

صلى الله عليه وسلم يعني يعني كانه اخذ شيئا -

00:09:32

او غرف شيئا وضعه في في ثوبه ودعا له رضي الله عنه وارضاه فكان آآ ذلك فيه آآ حفظه وآآ قلة في نسيانه. نعم. قال حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب. عن محمد بن ابراهيم بن دينار -

00:09:52

نعم عن ابن ابي ذئب نعم عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة نعم وهذا المدینيون نعم. قال حدتنا ابراهيم بن المنذر قال حدتنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرف بيده فيه - [00:10:12](#)

نعم يعني هنا هنا في الاول يعني غرف بيديه الاول فغرف بيديه اه هنا قال غرف بيده. نعم. يعني بعضها قال بيديه ورقة قال بيده. يعني من غرف بيديها يعني جمع بينهما وغر فيهما. واما - [00:10:32](#)

الثاني فغرف بيده نعم. قال حدتنا ابراهيم بن المنذر نعم. عن ابن ابي فديك. نعم قال بهذا مدینيون. نعم. قال حدتنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبوري عن - [00:10:52](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبتسته واما الاخر فلو بثنته قطع هذا البلعوم. ثم ذكر هذا الحديث انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين. قال حفظت - [00:11:12](#)

حفظت الرسول صلى الله عليه وسلم وعاء اين؟ نعم حفظت الرسول صلى الله عليه وسلم وعاء اين؟ فاما احدهما فلذته واما الاخر فلو بثنته لقطع هذا البلعوم هذا فيه ايضا يعني حفظ حفظه رضي الله عنه. وانه حفظ الشيء الكثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هذا المحفوظ منه ما هو - [00:11:32](#)

احكام وامور ان الناس جميعا بحاجة اليها ومنه ما هو مستمر على شيء من الفتن وان في اظهاره يعني حصول يعني شيء من المضرة عليه وعلى غيره. فيقول انه حفظ وعائين. وليس المقصود من ذلك قيل - [00:11:52](#)

هذا الحفظ انما هو تقديرى وان وانه ليس معه وعاء حقيقيا حقيقيان ملى بشيء مكتوب ومنهم من قال انه شيء مكتوب لكن معروف ان ابي هريرة انه ما كان يكتب. انه ما كان يكتب وانما المقصود من ذلك اشارة الى شيء محفوظ. وان - [00:12:12](#)

لانه ينقسم الى قسمين. ثم ليس بلازم التماثل والتساوي بين القسمين. قد يكون القسم الاول هو الكبير جدا والقسم هو صغير جدا ولكنه يقال له وعاء. يعني المقصود انه صنفين. المقصود بذلك تقسيمه الى قسمين. قسم الناس بحاجة اليه - [00:12:32](#)

ولابد له منه وقسم ما يترب عليه لهم يعني لو اخفاهم عنهم يعني كثير يعني آآ فائدة فيما يتعلق وفيه يعني شيء من المحاذير التي باظهارها يكون في ذلك مضره عليه وعلى غيره - [00:12:52](#)

كان يبين انه بين اظهر ما يتعلق الوعاء الاول الذي هو مشتمل على ما لا ود للناس منه واما الوعاء الثاني فانه لم يشغل نفسه به وانما اشغل نفسه بالاول الذي الناس بحاجة - [00:13:12](#)

اليه وهذا الذي اه اشار اليه ليس بلازم ان يكون متماثل او قريبا منه قد يكون يعني شيء قليل او ان او صنف يعني صنف كثير وصنف قليل وهذا الصنف يعني يتعلق بالفتنة ويتعلق يعني بالامراء يعني ولو - [00:13:32](#)

اظهره يعني في زمانهم لترتب على ذلك مضره عليه. فكان ان يعني اشتغل بالشيء الذي آآ الناس بحاجة اليه ولم يشغل نفسه بذلك شيء الذي في اظهاره المضر عليه وعلى غيره. نعم - [00:13:52](#)

قال حدتنا اسماعيل عن اخيه ابن ابي هويس عن اخيه عبد الرحمن عبد الحميد نعم عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة. نعم. هذا هو دني. قال رحمة الله تعالى باب - [00:14:12](#)

الانصات للعلماء قال حدتنا حاج قال حدتنا شعبة قال اخبرني علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصرت الناس فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم - [00:14:32](#)

رقاب بعض ثم ذكر هذا الحديث ثم ذكر للعلماء وهو ان العلم انما يحصل بالاقبال عليه والاستماع له والانصات عند سماعه. فلا يكون التشاغل يعني بشيء يفوت اه المصلحة - [00:14:52](#)

وكذلك الناس قد يكونون في مثل ما كان في حجة الوداع الناس يعني موجودين في منى او في في عرفات ويحتج بعضهم ببعض والرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين لهم وان يحدthem وان يخطبهم فقال لجرير استنصرت الناس - [00:15:12](#)

يعني الناس بدل ما كانوا منشغلي في امور يعني اه امورهم التي اه تحصل بينهم يعني اه والرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين لهم واراد ان يبين لهم شيء من المربيدين فطلب من جرير رضي الله عنه ان يستنصرت الناس يعني بحيث - [00:15:32](#)

يقبلون على سماع ما يلقاهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا إنما يكون فيما إذا كان فيه كثرة وكان فيه ناس منشغلين الحديث بعضهم مع بعض فينبههم إلى أن يقبلوا على ما يلقى عليهم وما يلقاهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:52](#) فيسموه ويعوه وأخذوه عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فمحل الشاهد من هذا قوله استنصرت الناس. يعني اطلب منهم الانصات يعني بدل ما يكونون منشغلي في الحديث بينهم في أمرهم الخاصة فانهم يتذرون ما هم عليه - [00:16:12](#)

من حديث بعضهم مع بعض ويقبلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمعون وينصتون بما يلقاهم عليهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم قال يعني مما قاله لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:16:32](#)

يعني مما قاله في هذا الذي قاله لما استنصرتوا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض يعني معناه انكم كونوا على وئام وعلى اتفاق وعلى تآلف وعلى تقارب ويحسن بعضكم الى بعض ولا ترجعوا كفارا يعني - [00:16:52](#)

كاعمال الكفار او مثل اعمال الكفار الذين يعني لا يبالون فيقتل بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا ويضر بعضهم بعضا لانه ليس عندهم دين يعني اه يعتمدون عليه وليس عندهم اه اه شرع يتمسكون به وانما على - [00:17:12](#)

فما كانوا عليه في جاهليتهم من كون بعضهم القوي يأكل الضعيف ويقتل الضعيف او يتعدى على الضعيف الاسلام وارشد الى كل خير وحذر من كل شر. وكان من هذه الخطبة التي خطبها بعد استنصاص الناس - [00:17:32](#)

من قبل جرير ان لا ترجعوا بعده كفارا يأمر بعضهم رقاب بعض. يعني يكونون كهيئة الكفار او اعمال الكفار الذين يقتل بعضهم بعضا. فيكون بذلك مشبهين للكفار. ولا يلزم ان يكونوا كفارا وانهم كانوا - [00:17:52](#)

كفارا يعني انهم ارتدوا فانهم يبقون باقين على الاسلام ولكن يحصل بينهم الفتنة التي تهلك بعضهم بعضا كما يحصل نعم. قال حدثنا حجاج هو بن منال عن شعبة علي ابن مدرك. نعم. عن ابي زرعة. عن جرير. نعم. ابو زرعة هو هو حفيد جرير. لان - [00:18:12](#)

يعني لان جرير هو جده. فهو يروي عن جده نعم. قال رحمة الله تعالى ابو جرعة ابن ابي يعني ابن عمرو ابن جرير وابو زرعة يطلق على يعني اناس متعددين - [00:18:42](#)

بهذا اللقب واول واحد فيهم واقدم واحد فيهم هو هذا. لانه تابع يروي عن الصحابة ابو زرعة. ابو زرعة آآ البجلي لانها جرير بن عبدالله البجلي وهذا آآ حفيده. وفيه ابو زرعة الرازى - [00:19:02](#)

لان من علماء القرن الثالث والمحاذين ومن النقاد وهو احد شيوخ مسلم وفيه ابو زرعة الدمشقي يعني بعده وفيه متاخر ابو زرعة العراقي ابن عبد الرحيم العراقي اللي يقال له ولی الدين فيطلق ابو زرعة - [00:19:22](#)

على على يعني ان بهذا اللقب على اناس في اذنان مختلفة. يعني ولكن اقدم واحد فيهم هو هذا الذي وابو زرعة البجلي الاحمسى نعم. قال رحمة الله تعالى باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم في كل العلم الى الله - [00:19:42](#)

قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفل البكالي يزعم ان موسى ليس بموسىبني اسرائيل انما هو موسى اخر. فقال - [00:20:12](#)

كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا فيبني اسرائيل فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم. فعتب الله عليه - [00:20:32](#)

اذ لم يرد العلم اليه فاوحي الله اليه ان عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك. قال يا ربى وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع ابن نون - [00:20:52](#)

عمل حوتا في مقتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما وناما. فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله وفي البحر شرب وكان لموسى وفتاه عجبا. فانطلقا بقية ليتلهمها ويومهما. فلما اصبح قال موسى - [00:21:12](#)

اتنا غدائنا لقد لقيينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاة ارأيت اذ اولينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت؟ قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصص - [00:21:32](#)

فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجن بثوب او قال تسجي بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وان بارضك السلام فقال انا موسى.

فقال موسى بنى اسرائيل؟ قال نعم. قال هل اتبعك على ان تعلمي مما علمت - [00:21:52](#)

ترشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا. يا موسى اني على علم من علم الله علمني. لا تعلمه انت وانت على علم علمك علمك لا اعلمك. قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. فانطلقا - [00:22:12](#)

يمشيان على ساحل البحر ليس لهم سفينه. فمررت بهما سفينه فكلمومهم ان يحملوهما. فعرف الخضر فحملوهما غير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينه فنقر نقرة او نقرتين في البحر. فقال الخضر يا موسى ما - [00:22:32](#)

نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر. فعمد الخضر الى نوح من الى لوح من الواح السفينه فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير لون عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتفرق اهلها قال الم اقل - [00:22:52](#)

انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت. فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا. اذا غلام يلعب مع المال فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده. فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ قال - [00:23:12](#)

الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا؟ قال ابن عبيته وهذا اوكلد. فانطلق حتى اذا اتي يا اهل قرية استطعهمها اهلها فابوا ان يضيقوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه. قال الخضر بيده فاقامه - [00:23:32](#)

فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددننا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما. ثم ذكر رحمه الله باب - [00:23:52](#)

قول باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله. باب ما يستحب للعالم اذا سئل ان العلم الى الله. يعني اذا لم يكن عنده جواب يعني يجيب به عن الله - [00:24:12](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يكل العلم الى الله فيقول الله اعلم. يقول الله اعلم او يقول لا ادرى لكن قول الله اعلم فيها معنى لا ادرى وزيادة. الثناء على الله عز وجل وتعظيمه. ونسبة العلم اليه. وانه الاعلم سبحانه وتعالى - [00:24:32](#)

فان كلمة الله اعلم لمن ليس عنده علم هي تؤدي معنى ادرى. ولكن فيها زيادة مع عدم علمه استناد العلم الى الله عز وجل واضافة العلم اليه سبحانه وتعالى فيكون الاجابة بها - [00:24:52](#)

آآ بدلا من لا ادرى آآ فيها الجواب وزيادة الثناء على الله عز وجل. وان قال لا ادرى لا بأس بذلك لكن يقول الله اعلم هذا يكون اولى بما فيه من آآ معنى لا ادرى وزيادة الثناء على الله سبحانه - [00:25:12](#)

رجعنا ثم ذكر الحديث قصة الخضر وسبق للبخاري رحمة الله ان اورده في اكثر من موضع تدل به على مسائل وعلى مواضع متعددة. وهنا يعني آآ اورد الحديث من اجل يعني كون موسى عليه الصلاة والسلام ما قال الله اعلم لما سئل وانما قال انا يعني او هذا على حسب - [00:25:32](#)

ما هو يعلمه ويعرفه وانه ما يعلم احد من الناس يعلم منه بالله عز وجل وانه الرسول الذي اوحى الله اليه وانزل اليه التوراة فعلى حسب علمه ما كان يعلم فلهذا قال انا والله عز وجل هو الذي احاط بكل شيء علما فكان في - [00:26:02](#)

الوقت رجل عنده علم ليس عنده موسى وقد بين ذلك الخبر نفسه حيث قال انت على علم من الله لا اعلمك وانا لا علم من الله لا تعلم. انا على علم من الله الا تعلمك وانت على علم من الله لا اعلمك. والكل عنده علم من الله. الكل - [00:26:22](#)

وعنه علم من الله ولم يكن عند كل واحد منها ما عند الآخر. فهذا عنده ما ليس عنده وهذا عنده ما ليس هذا والكل معلوم لله عز وجل الذي احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى. فهذا هو وجده آآ محل ايراده او - [00:26:42](#)

وجه ارادة يعني كونه قال انا اعلم وان المقصود من ذلك ان العالم عندما يسأل يعني بدل ما يقول هذا الكلام فان الاولى في حقه ان يقول الله اعلم. وان يكل العلم الى عالمه سبحانه وتعالى. الذي هو بكل شيء عليم. اقرأ الحديث - [00:27:02](#)

عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكري يزعم ان موسى ليس بموسىبني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله. يعني هنا كان الحديث فيه ان يعني - [00:27:22](#)

قصة قصة الخضر يعني ما يتعلق بالخضر ان في هذا الحديث انه السبب كان آآ ما بلغ ابن عباس عن عوف البكري انه آآ قال او انه

بلغه انه قال ان موسى آآ - 00:27:42

الذى مع الخضر ليس موسى بنى اسرائىل. ليس موسى بنى اسرائىل فقال كذب عدو الله. يعني ان كلامه غير صحيح. وهذا من الكلام الذي يعني يقال ولا يراد معناه. ولكن يبين وفيه بيان الخطأ. ثم ورد الحديث الذى فيه دليل على ذلك. لان - 00:28:02  
في لان فيه لما لقيه قال موسى بنى اسرائىل؟ قال نعم. ففيه التنصيص على انه هو موسى بنى اسرائىل. وليس اخر كما قال عوف البكالى. ولهذا اورد الحديث المشتمل يعني يعني على ذلك. وهذا فيه ان - 00:28:22

ايزاد الحديث كان بسبب قصة نوف. وقد مر الحديث ان فيه مماراة كمارة لابن عباس مع اخر يعني حول الخضر يعني يعني موسى قال الخضر والرجل الاخر ما ذكر الشيء الذي يعني قاله. ولكن كانه المراد به انه اسم الخضر وانه يقال له الخضر - 00:28:42  
الذى جاء في القرآن فاورد الحديث الذى فيه ذكر اكثر من مرة. يعني سمي في الحديث انه اكثر من مرة. فهناك اورده او كان سببه المماراة حول يعني ثم اورده عن اورد حديث يعني الذي فيه ان - 00:29:12

اضياق الخضر وهو عن ابي وكذلك هنا روى عن ابي وفيه ان ان موسى هو موسى بنى اسرائىل لان الخبر نفسه لما خاطبه موسى لاما سلم عليه موسى قال من؟ قال موسى؟ قال موسى بنى اسرائىل؟ قال نعم. فاذا في - 00:29:32  
على انه موسى بنى اسرائىل. ليش كما يقول هذا الذي هو انه في البكالى؟ نعم. هناك ثمرة هو الحر ابن قيس ابن حزم. نعم الحرة ابن قيس نعم هذا نوافل بكالى ليس صحابي؟ نعم ليس صحابي هذا من التابعين. لكن هذا ما فيه مباراة هذا بس خبر. بلغ ابن عباس - 00:29:52

ان نوافل كذا وكذا. ما في ذكر المماراة. ولكن ذكر ايزاد الحديث ردًا على ما قاله نوافل من انه ليس موسى بنى صيد بل هو موسى بنى اسرائىل بقول موسى لما قال له الخضر انت - 00:30:12

موسى عليه السلام؟ قال نعم موسى بنى اسرائىل. نعم. نوافل هذا تابعين من اهل دمشق. نعم. عالم لا سيما بالاسرائيليات نعم كان ابن امراة كعب الاخبار. نعم. كانه ينقل هذا من كتبه؟ نعم. يمكن نعم. لعل هذا ان يعني هذا الكلام ذا - 00:30:32  
من كتبه. وهو غير صحيح لان اه ما جاء في الكتاب والسنة هو المقدم. وما في كتبهم مطابقا للكتاب والسنة فانه يكون حق مثل ما جاء في القرآن وكتبنا عليه فيه ان النفس بالنفس والعين وكذلك ما جاء في القرآن - 00:30:52

من آآ وفي اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في اخر سورة الفتح وما جاء في القرآن من من ذكر يعني وصى الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه يعني آآ آآ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحل الطيبات ويحرم الخبائث. كل ما جاء - 00:31:12  
في في القرآن مضافا الى كتب اهل الكتاب فهو حق وصدق وكذلك ما جاء في القرآن مطابقا لما جاء عنهم فانه يعتبر بالقرآن او يعتبر بالسنة انه حق. واذا لم يعرف شيئا في الكتاب او السنة يدل على على - 00:31:32

وصحة ما عندهم او عدم صحته؟ فالجواب هو ما ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. قال اذا حدثكم اهل الكتاب بشيء فلا تصدقونه ولا تكتنبوهم. وقولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم. لانهم لو صدقواه يصدقواه بباطل. ولو كذبوا في كل شيء امكن ان يكتنبوه بحق - 00:31:52

لكن اذا لم يحصل لا هذا ولا هذا واتي بعبارة فيها الحق وفيها السلامه وهي امنا بالذى انزل علينا وانزل اليكم يعني نحن المنزل عليكم ولا نؤمن بالمبدل الذي بدلتمنوه. نعم. قال حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قام - 00:32:12

وموسى النبي خطيبا في بنى اسرائىل. فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم. فعتب الله عليه. هذا على حسب علمه يعني هو اعلم على حسب علمه لانه رسول الله وقد انزل الله اليه التوراه وهو يعني من اولى العزم من الرسل بل هو - 00:32:32

والثالث في الفضل يعني بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد إبراهيم يعني وانزلت عليه التراث قال على حسب علمه لكن الله عز وجل الذي بكل شيء عليم بين له ان هناك شخصا اخر موجود هو اعلم منه لكن في امور معينة - 00:32:52  
لان العلم الذي عنده موسى ليس عنده الخبر. والعلم الذي عند الخضر ليس عند موسى. فاذا يعني اه احد عنده علم ليس عنده. هناك رجل اخر موجود في الدنيا وفي الارض يعني عنده من العلم ما ليس عندك. نعم - 00:33:12

قال فعقب الله عليه. نعم. عتب الله عليه بكونه لم يعني لم وفي العلم اليه سبحانه وتعالى. نعم. العتم يعني آآ كونه يعني آآ قال له  
ان هناك آآ من هو اعلم ورجل هو قال دلني عليه - 00:33:32

قال هو كذا وكذا يعني معناها انه آآ حصل من الله عز وجل يعني آآ تبيهه الى ان الاولى هو غير ما قال وهو ان يسند العلم الى الله  
عز وجل. نعم - 00:33:56

تسألت صفة؟ نعم وردت ورد اطلاقها على الله عز وجل في هذا الحديث. فعقب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه يعني الى الله. نعم. وهذا  
محل الشاهد. هذا محل الشاهد الحديث. يعني - 00:34:12

انا يعني من سئل علم او ما يستحب للعالم اذا سئل؟ ها؟ دخل العلم الى الله. الى الله. نعم. هذا هو محل الشاهد. نعم فاوحى الله اليه  
ان عباده من عبادي بمجمع البحرين. مجمع البحرين لا ندري اين هو - 00:34:32

كلام الناس فيه كثير وفيه يعني يعني ما هو بعيد جدا يعني عن آآ عن مقر الانبياء وفيه ما هو قريب والله تعالى اعلم بمكانه بالتحديد  
بمجمع البحرين هو اعلم منك. قال يا رب وكيف به؟ فقل له احمل حوتا كيف به؟ يعني كيف - 00:34:52

بالوصول اليه كيف اصل اليه؟ وما هو السبيل الى الوصول اليه؟ فقال احمل حوتا في مقتل فاذا فقدته فان انه ثم يعني هناك عند  
المكان لتفقد فيه الحوت. نعم. قال فانطلق وانطلق بفتاه يوش ابن - 00:35:22

نعم يعني ما معه صاحب له. يعني آآ لهذا نفسه جاء في اول القرآن واد قال موسى لفتاه. نعم هذا جاء ما يدل على نبوته ما اذكر انه  
لكن اظن فيه ذاك - 00:35:42

الذى حبس له الشمس وانه هو هذا وهو نعم. يوشع نعم بس هو نفسه تطابقت. ما ادرى الله اعلم لكنه يعني اه الوسع جاء شيء يدل  
عليه لكن هل هو هذا او غيره؟ لا ادرى - 00:36:02

قال وانطلق بفتاه يوشع بالنون وحمل حوتا في مقتل حتى كان عند يقول الشاعر يعني في يعني شاعر من اه شعراء اخت يوشع  
خبرينا اخبار القرون الغابرین يعني الشمس يعني انها - 00:36:18

او بالشرط لها. نعم وحمل حوتا في مقتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما وناما. فانسل الحوت من المكتل. المكان الذي اه  
الحضري وقريب من القبر كان يعني جاء اليه ونام عند تلك الصخرة وفي بعض الرواية السابقة انذاك كان - 00:36:39

يعني مستيقظ الذي هو الفتى وانه رأه يعني تحرك واضطراب ودخل وانه نسي ان يخبر موسى لما استيقظ وهنا قال قال يعني نعمة  
يمكن ان يكون هذا نعمة واستيقظ واما موسى فانه يعني ما استيقظ في الوقت الذي حصل فيه انسال الحوت - 00:37:03

ثم بعد ذلك واصل السير ثم بعد ذلك لما تعبوا واحتاجوا الى الطعام قال يعني آآ قال الفتى ان يعني انه عرفوا فقدوا الحوت يعني ما  
تنبهوا للحوت بفقدة الا بعد مدة - 00:37:22

فأخبر ان انسل عند الصخرة واتخذ سبيله بالبحر سربا فرجع يقصان اثرهما حتى يصلا الى المكان الذي فيه آآ الخضر نعم قال فانسل  
الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر شربا وكان لموسى وفتاه عجبنا. نعم. فانطلق بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح - 00:37:45

قال موسى لفتاه واتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به نعم. فقال  
له فتاه ارأيت اذا اowينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت؟ قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قال - 00:38:13

فلما انتهينا الى الصخرة اذا رجل مسجن بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى ف قال الخضر وانى ارضك السلام يعني سلم انه سلم  
لmosى وقال يعني يعني معناه انه رد عليه يعني لا - 00:38:33

قال انه لم يرد عليه ولكن قال وانا بارضك السلام. يعني وبين يعني فيه يعني كان كان البلاد كان ذاك فيه كفار وكونه يعني جاء من  
يسلم عليه فاستغرب قال وانا باربك السلام يعني وان بهذه الارض السلام - 00:38:53

قال فقال انا موسى فقال موسىبني اسرائيل؟ قال نعم. نعم وهذا هو الذي اوتى بالحديث من اجل هذه الجملة. سبق الحديث - 00:39:13

ليس انه ليسبني اسرائيل. يعني ساق الحديث من اجل هذه الجملة. سبق الحديث - 00:39:13

صبرا. يا موسى اني معلوم معلوم ان موسى - 00:39:35

افضل من الصبر ومن غير الخضر. بل هو افضل الرسل بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ابراهيم. هو كليم الرحمن فالخمسة  
واللازم من الرسل اولهم محمد صلى الله عليه وسلم. والثاني ابراهيم والثالث موسى. والرابع - 00:39:52

الرابع والخامس يعني بين عيسى ونوح. الذي هو اول رسول بعد وجود الشرك واخر منبني إسرائيل الذي هو عيسى. ولكن  
موسى الثالثة الاول والثانية والثالث مرتبون في الفضل. آآ - 00:40:12

الخليل الكريم والخليل ثم الكريم. نعم يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمته انت. وهذا يدل على انهنبي. يعني قال انا  
علم من علم الله لا - 00:40:32

ده مهندس ومعلوم ان الانبياء هم الذين يوحى اليهم ويعلمون عن الله عز وجل بخلاف الاولياء فان الاوليا ليس عنده من العلم الا ما  
يأخذونه من الرسل الاولياء لا ليس عندهم من العلم الا ما يأخذونه من الرسل. فعلمهم من الرسل ليس من لا يوحى اليهم. وانما الوحي  
للرسل - 00:40:53

وغيرهم يتلقى عنهم. وغيرهم يتلقي عنهم ومنهم الاولياء. الاولياء ليس عندهم علم من الله او حي بهم فهم ليسوا انبياء وانما النبوة  
لمن اوحى اليه والحضر قد اوحى اليه. قال انا علم من الله - 00:41:17

انا علم من الله لا تعلمته وانت على علم من الله لا اعلمه. نعم. وانت على علم علمك لا اعلمه. قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا يعصي  
لك امرا. فهذا الحديث هنا يعني هذه الجملة في الحديث يدل على نبوته. وفي القرآن ايضا ما يدل على نبوته. قال - 00:41:37  
لعبد من عباده اتنا رحمة من عنده وعلمناهم الذين علما. فالرحمة هي في الغالب تضاف الى الرسل. وانهم يؤتوا رحمة  
وكذلك يعني هنا قال اتيناهم الذين علما. يعني علمه الله عز وجل وفي اخر القصة قال وما فعلته عن امري - 00:41:57

وما فعلته عن امري يعني انما هو بامر من الله عز وجل وبوحي من الله عز وجل. ولهذا اختلف العلماء منهم من قال ان الحضر هونبي  
وهذا هو صحيح الاadle الدالة على ذلك من الكتاب والسنة. ومنهم من قال انه ليسنبي وانما هو لي لانه لو كاننبي لنصل - 00:42:17  
على نبوته لان النبوة شرف النبي فاذا نص على نبوته معناه ان يتميز على غيره وصار من جملة البشر الذين هم خير  
الناس. وهم الرسل والانبياء عليهم الصلة والسلام. نعم. فقال لو كان - 00:42:37

وكاننبيا نص لكن يكفي ان يأتي مثل هذا الكلام الذي فيه وما فعلته عن امري وقوله يعني رحمة من عندنا و قوله فانت على علم من  
الله لا تعلمه وانا على ان الله لا تعلمه. وكذلك كما سيأتي الطائر او العصفور الذي نقره البحر - 00:42:57  
بخريطمه او علق به شيء من الماء يعني طال نسبة علمي وعلمك الى علم الله مثل ما علق بهذا العصفور من هذا الماء؟ من هذه  
البحور الظاهرة؟ التي لا حد لها. نعم - 00:43:17

تحدى لها بكثرة والا فان لها حد تنتهي هي منتهية يعني محصلة الله تعالى يحصلها وهي منتهية. يعني لا يقال انها يعني لا حد لها في  
بل لها نهاية وان كانت كثيرة - 00:43:33

ولهذا جاء في القرآن قل لو كان البحر مدادا لكمات ربى لنفد البحر. قبل ان تنفذ كلمات ربى ولجيئنا من شجرة من اقلام والبحر يمددهم  
بعد سبعة ابهر فاذا هو محصور البحر. وان كان كثيرا. نعم - 00:43:50

قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى ثم قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. يعني هو هذا فيه اللادب. يعني الكلام  
ادب يعني بين المتعلم والمعلم لانه قال هل يتبعك على ان تعلماني مما علم هذا كلام - 00:44:10  
في غاية اللادب وفي حسن اللادب. وقال وذلك قال انك لن تستطيع معي صبرا. يعني الاشياء التي اعطي العلم فيها فيها شيء من  
الغرابة وهي شيئا يعني خارج عن المأثور. ولهذا قال انك لن تستطيع صبره. يعني سيجزى شيء يدهشه. حتى يسأل ويتكلم -  
00:44:31

وقد كان وقد كان كذلك نعم فانطلاقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة. وهنا ذكر يمشيان وكان معهم آآ الفتاة وما اشير  
اليه. يعني قيل انه ليس معهما وقيل انه معهما ولكن يعني لم يذكر - 00:44:51

وانما ذكر النبيان ذكر النبيان وهو تبع لهم فهو اما ان يكون معهم ولم يذكر بأنه تابع لهم او انه ليس معهم. والله تعالى اعلم. نعم فمررت بهما سفينه فكلمومهم ان يحملوهم فعرف الخضر فحملوهم بغير نول. نعم مرت سفينه - 00:45:14

في البحر تمشي وهم على الساحل فطلبوا منهم ان يحملوهم وكانوا يعرفون الخبر فاخذوهם بالنول بدون نول يعني بدون اجرة ما احد يعرفهم اجرة بالمجان حملوهم نعم فجاء عصفور فوقع على حرف السفينه فنقر نقرة او نقرتين في البحر. فقال الخضر - 00:45:42

يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر. ثم ذكر في الحديث ان انه جاء عصفور على حرف سين على طرف السفينه يعني بحيث يصل يعني خرطومه والى الارض الى البحر فقر فيه نقرة - 00:46:02

فقال ان يعني علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله المقدار الذي علق بالسفينة. يعني ما حصل لهم من علم وما بلغهم من علم الله وما علمه الله من علمه هو مثل هذا المقدار الذي علق بالخرطوم - 00:46:22

الخرطوم هذا هذا الطائر. فيعني هذه البحور كلها يعني تبين سعة علم الله عز وجل وان هذا الذي علم اياده موسى والقبر هو يعادل ويساوي ما علق من البلا في خرطوم هذا - 00:46:42

الطائر هنا قال ما نقص ومعلوم علم الله لا ينقص. وان يعني يعني آآ لكن اعطي شيئاً من علمه لهذين النبيين الكريمين بهذا المقدار الذي هو ما علق بهذا الطائر - 00:47:02

فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينه فنزعه. فقال موسى قوم حملونا بغير نول. عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغلق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبراً؟ قال لا تؤاخذني بما نسيت. ثم ذكر قصة - 00:47:25

يعني اه القصص الثلاث التي هي كون حرق سفينه واخذ نوع او انه ضربها بشيء اه شكره بشيء حتى يعرف الملك الذي امامهم بانها معيبة. فلا يحرض على اخذها. ثم - 00:47:47

ترى قصة الغلام الذي يعني قتلها واستغرب ذلك موسى وقال ان هذه اشد يعني اعظم من الاولى. ثم الثالثة التي هي اخوها واهونها ولكن اه موسى عليه الصلاة والسلام لما رأى ان اولئك وهم بحاجة الى الضيافة لن - 00:48:07

ضيفوهم وانه احسن اليهم فكان من المناسب ان يأخذ منهم شيئاً في مقابل هذا الاحسان حتى يكون طعاماً لهم فعندي ذلك فقال الخبر هذا فراق بيني وبينك لانه قال ان سألك عن بعديها فلا الصائمين. قال الرسول صلى الله عليه وسلم كنا وددنا ان - 00:48:29

موسى صبر حتى يقول صلاه او حتى يقص علينا من خبرهم ما ما يقص وهذا في تمني تمني الخير نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد هو المسندي الذي هو يعني شيخ البخاري - 00:48:49

عبد الله محمد غير منسوب فالمراد به المسندي الذي يعني الجعفي الذي آآ الذين لهم ولاء على يعني آآ اباء البخاري فهو ايضاً مولى يعني للجعفيين. يعني هذا الذي هو شيخه - 00:49:09

الذى هو شيخه يعني جده آآ صاحب نعمة على جد البخاري يعني بالاسلام والولاء يكون بالاسلام ويكون بالعتق ويكون بالرق ويكون بالحلف وكلها يقال لها ولاء نعم عن سفيان سفيان عن عمرو ابن دين عن عمرو. عن سفيان ابن عيينة. عن عمرو بن دينار - 00:49:32

عن سعيد بن جبیر. نعم. عن ابن عباس عن ابی بن کعب. نعم صحابی ام صحابی روایة صحابی عن صحابی وسعید بن جبیر كذلك يعني عمرو الرویغان تابعی تابعی تابعی نعم - 00:50:00

قال رحمه الله تعالى باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً. قال حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابی وائل عن ابی موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله - 00:50:18

فإن أحدثنا يقاتل غضباً ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه إلا أنه كان قاتلماً فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل. ثم ذكر باب من - 00:50:38

يعني قاتلماً عالماً جالساً. يعني من حصل منه السؤال وهو قائم لعالم جالس لانه لا بأس بذلك. يمكن ان يسأل الجالس القائم بان يكون المعلم يعني واقف وهو يعلم والناس يسمعون ثم صاروا يسألونه - 00:50:58

ويمكن ان يكون المعالججالس والسائل يسأله وهو قائم او الجالس يسأل القائم ذلك صحيح واورد هذا الحديث الذي فيه ما ترجم له وهو سؤال السائل القائم للعالم الجالس وارد - [00:51:23](#)

على ذلك ومعلوم ان كل هذه الوجوه انها كلها سائفة ولا محذورة فيها ولا بأس بها آآ اورد حديث سيدنا موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جماعة من اصحابه فسئل رجل من - [00:51:45](#)

ما القتال في سبيل الله؟ ما القتال في سبيل الله؟ يعني ما هو القتال الذي يوصف بأنه في سبيل الله؟ لأن هناك قتال انواع قتال كثيرة متعددة لكن منها ما هو في سبيل الله ومنها ما ليس في سبيل الله. مثل قتال المقاتلة الحمية وعصبية - [00:52:04](#)  
وليدذكر ويثنى عليه ويقال شجاع هذا ليس في سبيل الله وسأل في سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فالرسول عليه الصلاة والسلام سئل فاجاب بهذا الجواب العظيم الذي حصر فيه - [00:52:24](#)

الجهاد في سبيل الله بأنه ما كان لاعلاء كلمة الله. وإن الباعث عليه والدافع عليه هو اعلاه كلمة الله. والرسول صلى المال بالنيات. فمن شاء الناس من يكون نيته على كلمة الله ومنهم من يكون نيته ان يذكر ويقال فلان شجاع. ومنهم من يكون نيته - [00:52:45](#)  
يحصل غبطة ومنهم من يكون نيته انه يعني عصبية ومنهم يكون يعني حمية وهكذا. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اتي بكلام يحصر اهال الجوab في شيء معين وان كل ما كان خارجه فانه لا يقال في سبيل الله - [00:53:05](#)

وانما في سبيل الله ما كان لاعلاء كلمة الله. وهذا من كمال بيانه صلى الله عليه وسلم وفصحته وبالغته حيث واتي بهذا الكلام الذي حصر الحق في شيء معين كل ما سواه ليس هو الحق والحق انما هو فيه وحده - [00:53:25](#)  
وهو من قاتل لتكون حلة الله العليا فهو في سبيل الله. محل الشاهد منه انه قال رفع رأسه لما سأله رفع رأسه ومات ورفع الرأس يدل على انه كان قائما السائر. يعني كونه رفع رأسه يعني معناه ان السائل قائم - [00:53:45](#)

هذا هو محل الوجه الارادي للحديث في هذا المكان. وسبق ان مر بنا الحديث الذي في اليمان الذي النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث اصحابه فجاء رجل ووقف وقال يا رسول الله متى الساعة؟ فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمر في الحديث مع اصحابه ولما - [00:54:05](#)

قال اين السائل عن الساعة؟ فقام قال قلت انا فانه كان سألي يعني سأله يعني وقف وقال يا رسول الله متى الساعة وهنا اورد الحديث من اجل ما فيه من هذه الجملة وهي قوله ورفع رأسه وما رفعه الا انه كان جالسا وذاك قائما - [00:54:25](#)

قال حدثنا عثمان هو بابي شيبة عن جرير ابن عبد الحميد المنصور ابن المعتمر عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن ابي موسى عبدالله بن قيس الاشعري رضي الله عنه. قد نزل الكوفة. نعم - [00:54:46](#)

وقد نزل الكوفة. منه ابو موسى؟ نعم. وكان اميرا عليها. فالاسناد كوفيون. نعم. قال رحمه الله تعالى بباب السؤال والفتية عند رمي الجمار. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى ابن طلحة - [00:55:08](#)

عن عبدالله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا - [00:55:28](#)

قال افعل ولا حرج. كما ذكر هذا من باب السؤال. والفتية عند رمي الجمار. السؤال والفتية عند رمي الجمار يعني في آآ يعني هذا يعني في مكان. يعني في مكان عبادة. الناس يرمون الجمار واجتمعوا - [00:55:48](#)

الجمار والرسول صلى الله عليه وسلم كان على ناقته وكانوا يسألونه عليه الصلاة والسلام بالاشياء التي حصلت يعني منهم مخالفة لما كان اتي به صلى الله عليه وسلم من الترتيب لاعمال يوم النحر. لانه رمى ثم نحره ثم - [00:56:08](#)

وحلقة المطاف وبعض الصحابة عملوا اعمالا تخالف هذا الترتيب. فسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم عن صنيعهم هذا هل يصح ولا لا يصح؟ وخبرهم بان انه لا بأس وانه يجوز تقديم هذه الاعمال بعضها على بعض. وانه لا يلزم ترتيبه ترتيبه هو الاولى لكنه ليس بالازم - [00:56:28](#)

فاما قدم واخر فان ذلك سائغ. ولهذا سئل عن يعني اه انه نحر قبله ان يرمي ثم ثاني سنة حلق قبل ان ينحر وسائل اسئلة اخرى جاءت

في غير هذا الحديث وما سئل عن شيء قدم ولا اخر في ذلك - [00:56:52](#)  
اليوم اللي قاله لا حرج ما سئل عن شيء قدم ولا اخر في ذلك اليوم الا قال لا حرج ودل على ان الاعمال يوم النحر يجوز يعني لا يلزم  
فيها الترتيب الذي جاء في الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كان عند الجمرات وكان يسأل - [00:57:12](#)  
وهذا فيه بيان المكان الذي سئل فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وان آآ انه في المكان الذي تكون فيه العبادة ان السؤال فيه يعني  
ان ان يمكن ان يسأل عن امور الدين في المكان الذي يكون فيه الالقاء بالعبادة ولاداء العبادة - [00:57:32](#)  
وكذلك فيه سؤال يعني الواقع او الجاء الماشي الراكب لان النبي صلى الله عليه وسلم كان راكبة وكانوا يسألونه عليه الصلاة والسلام  
وهم واقفون او جالسون نعم اعدل الحديث عن عبد الله ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل  
فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي - [00:57:54](#)  
قال ارمي ولا حرج. قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان احر. قال انحر ولا حرج. فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا  
حرج. نعم هو - [00:58:23](#)  
كما ذكرنا لانه ظهر لهم لم يفعلوا كما فعل. ولم يرتبوا كما رتب فسألوا لهذا الذي حصل لهم فيبين عليه الصلاة والسلام ان عملهم  
صحيح وانه لا حرج في التقييم والتأخير وانه ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال لا حرج - [00:58:33](#)  
الاسناد قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكير عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى ابن طلحة نعم عن عبد الله بن عبيد الله  
نعم عن عبد الله بن عمرو. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -  
[00:58:54](#)  
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اكرمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا لكم وللمسلمين اجمعين  
بمناسبة ذكر العتب الذي مر وان الله عتب من سبق ان مر بنا ذكر الامر وانه يكون - [00:59:16](#)  
ويكون قدريا شرعا مما جاء في القرآن يعني فيما يتعلق بالامر الكوني واذا اردنا ان نهلك قبل امرنا مترببيها امرنا مترببيها فهذا امر  
كوني شرعي. كوني قدرى. وهو من جسر ادنى. يعني فيثبت لله يعني هذه الصفة - [00:59:36](#)  
التي هو كوننا يعني يأمر امرا كونيا. وكذلك يريد اراده كوهية. وآآ اراده شرعية امرا احسن الله اليك يقول جاء في المسند حفظت ابو  
هريرة يقول ثلاثة اجرية بثنت منها جرائب لا يدل على ان - [00:59:56](#)  
ما حفظ ابو هريرة ما حفظه ابو هريرة هو شيء مادي ملموس معلوم ان يعني انه قد يحفظ يعني يعني بوعاء يعني لم  
يحفظ في صدره هو من حفاظ في صدورهم. وليس من الكتاب. وليس كتابا - [01:00:16](#)  
بعض اهل العلم يقول انه مكتوب له لكن مع كثرة حديثه وكثرة ما عنده يعني وكونه من الحفاظ وان الرسول دعا له وانه آآ صار من  
اكثر الناس حديثا واكثر الناس حفظا ولم يكن كتابا وقد مر عن في قصة ابن عمر ابن عمر ابن - [01:00:38](#)  
اكتبه ولا اكتب فكان يكتبه مني بسبب ذلك. فهذا قد يستفاد منه اما بمقصوده يعني مقدار يعني شيء. وان قوله ثلاثة اه او عية يعني  
انما هو نسبة يعني الشيء الكثير الى القليل وان اثنين يعني اخبر بهما - [01:00:58](#)  
واحد اخبر به لخبر به يعني معناه ان النسبة للشيء الذي يتعلق بالاحكام والذي به انه اكتر وسواء قيل فيه اثنين او قيل فيه واحد  
يعني المهم ان ان المثبت اكتر كثير جدا وغير - [01:01:18](#)  
نعم. هنا في قوله ما نقص علمي وعلمك من علم الله. قال لفظ النقص ليس على ظاهره. لأن علم الله لا يدخله  
النقص. فقيل معناه لم يأخذ. نعم يعني معناه يعني الذي اخذه يعني - [01:01:38](#)  
هذا الذي ظهر من علم الله علم الله هو حتى وان اخذ فهو علم الله عز وجل لكن مقدار هذا الذي حصل موسى واخذه موسى من  
هذا العلم بمقدار ما اخذه الطائر يعني كل ما عند موسى من العلم يماثل ما علق بالطائر - [01:01:58](#)  
يعني منسوب الى هذه البحور الظاهرة. يقول بعد ذلك اه ويكون التشبيه واقعا على الآخر لا على المأخوذ منه واحسن منه ان المراد  
بالعلم المعلوم بدليل دخول حرف التبعيظ لان العلم - [01:02:18](#)

القائمة بذات الله تعالى صفة قديمة لا تتبعض والمعلوم هو الذي يتبعض اه آ علم الله عز وجل يعني لا بداية له. الله تعالى عالم بكل شيء بلا بداية. وقد عرفنا في - [01:02:34](#)

اه اه هذه التي هي اه القدرة الاربعة التي هي الاربعة الاولى منها علم الله الاولي. الذي علم به كل ما هو كائن. وانه لم يتجدد له علم بشيء لم يكن عالما به في الاذل. فالله تعالى علم كل شيء اذلا. علم كل شيء اذلا. وآ - [01:02:54](#)

وما اعطاه الله من علمه من الامور المغيبة لا شك ان هذا يعني ليس هو القائم بالذات ولكنه من علم الله عز الزوج الواسع الذي وصل الى الناس والذي علمه الناس من الله عز وجل. اه - [01:03:24](#)

علم الله عز وجل اذلي وهو مستمر وهو في غاية السعة وسع كل شيء علما ولا يخفى على الله منه شيء. ومعلوم ان هناك معلومات يعني علم الله يتعلق بكذا ويتعلق بكذا. يعني لكنه يعني القائم بذاته لا شك انه اذلي. لكن هذه - [01:03:44](#)

الأشياء هي جزئيات من ما هو معلوم لله سبحانه وتعالى. يقول لا ترجعوا بعدي كفارا هل المراد كفر دون كفر او الكفر المخرج من الملة هو يعني آ الذي ذكر او انه يعني كفرا دون كفر. يعني معناه - [01:04:04](#)

مسلمون ولكن يحصل بينهم يعني شيء يشبعون الكفار. فيعني ما دام انهم يعني في حال هو كفر دون كفر. ما يحصل له كفر دون كفر مع وجود الاسلام. يقول هل يؤخذ - [01:04:24](#)

من خلال قصة الخضر مع موسى النهي عن ان يقول الشخص فلان اعلم اهل الارض - [01:04:44](#)